ثقافة

فعاليات ومعارض يمنية في دول أمريكا اللاتينية

خديجة السلامي

صنعاء / متابعات :

تستعد الدبلوماسية والمخرجة السينمائية اليمنية خديجة ألسلامي لتنفيذ سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية والندوات الخاصة للتعريف باليمن بجوانبها الحضارية والثقافية والسياحية و الاجتماعية والسياسية في دول أمريكا اللاتينية خلال أكتوبر المقبل .

وذكرت خديجة السلامي في تصريح نشره موقع (٢٦سبتمبرنت) أنها تعد حاليا لإقامة معارض عن اليمن في الأرجنتين وتشيلي والبيرو , موضحة أن تلك المعارض تشمل معارض للصور الفوتوغرافية عن اليمن , بالإضافة إلى عرض عدد من الأفلام التي تعكس الجوانب السياحية والحضارية لليمن , بالإضافة إلى تقاليد الحياة اليومية من منظور اجتماعي بما فيها العادات والتقاليد , كذا التعريف بالحياة السياسية في اليمن , وما خطته من خطوات في هذا الجانب .

وأضافت السلامي أنها ستلقي خلال تلك الفعاليات والمعارض ندوات أمام الزوار والأكاديميين والمهتمين باليمن .

وذكرت خديجة السلامي أن هذه الفعاليات تعد الأولى عن اليمن في دول أمريكا اللاتينية ، مؤكدة أن من شأن تلك الفعاليات التعريف باليمن لدى سوق مستقبلية وواعدة للسياحة اليمنية .

غنت (تريم) بصوت الدان وتراقصت عدن بأجمل الألحان

ليلة جميلة كان لـ (14 أكتوبر) حضور فيها.. تناغمت الليلة بروحانية رمضان ومحراب الشعر والإبداع في سماء عدن أرض الحب والمحبة في ديوان العشق الأزلي (منتدى باهيصمي) كان الحضور طائراً في سماء ذلك الإبداع الجميل الذي يتجدد مع مرور الزمن في حضرة مايسترو هذه الليلة الشاعر الدكتور جنيد محمد جنيد.. دكتوراه في الرياضيات (بلغاريا) وأستاذ مشارك في جامعة عدن، نائب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب فرع عدن امتطى جواد الشعر لـ35 عاماً ومازال في الميدان فارساً له العديد من الأعمال تحمل من الروعة والجمال مقاييس تفوق المحلية ويعبق شذاها على مستوى الوطن العربي الكبير .. (جنيد) خجول بطبعه كإنسان ولكنه في الشعر جريء..

في ليلة رمضانية رائعة منتدى الباهيصمي وأدباء عدن يحتفون بالشاعر المتميز الدكتور جنيد محمد الجنيد

الطيب فضل عقلان

هو تجربة شعرية نابضة من القلب.. احتفلنا به جميعاً وكنا بالأصل نحتفل بأنفسنا.. تحية حب لهذا الشاعر الذي بدأ في السبعينات من القرن الماضي وشكل مع مجموعة من الشعراء/ الراحل محمد حسين هيثم/ نجيب مقبل/ عبد الرحمن إبراهيم/ مبارك سالمين/ عبد الرحمن السقاف وآخرين البذرة التكوينية لإثراء الشعر بوعي وثقافة نحو التجديد والتألق.

بدأت الأمسية بكلمة ترحيبية رائعة من الشاعر الشعبي محمد باهيصمي الذي ارتجلها بعفوية وأصابت القلب بصدق معانيها.. وتفوق على نفسه بطيبته وكرم وحفاوة الإعداد.. فرقة (نوارس عدن) التابعة للمنتدى مزجت الكلمة واللحن لتؤكد بهجة استقبالهم للضيف العزيز (بقيادة الفنان سالم الحطاب) وصوت المبدع محمد علي محسن وهزاع وآخرين..

بحياء الكبار تحدث الضيف عن مشوارة عمره في العطاء الإبداعي وركز على نقاط هامة تؤكد على دلالة التمرس والتأني في كتابته للقصيدة وقال : (سعيد جداً أن احتفي بتواجدكم).. وبلغة شاعرية أكد أنه من أسرة روحانية وصوفية. ولد في تريم نبراس الألق الأدبي في محافظة حضرموت. جده لأمه الشاعر أبوبكر بن شهاب صاحب الأغنية الشهيرة (بشراك هذا منار الحي) وتشرب الشعر على يد جده لأبيه الشاعر أحمد الهاشمي.. ثم نهل من عيون الأدب وأنماط الشعر (المقفى والموزون) ثم انتقل إلى دفء الحنان عدن التاريخ التي احتضنته وفي عدن كانت الحداثة بكل تصوراتها وإبداعاتها في السبعينات قرأ بعمق كتابات الشعراء العمالقة نزار قباني/ محمود درويش/ السياب/ أحمد عبد المعطي حجازي.. ثم احتضنه الشاعر السوداني الكبير (جيلي عبد الرحمن) لقد كان له الأثر الكبير في مشواره الشعري.. في السبعينات والثمانينات تشكل الجيل الواعي من الشعراء كانوا النشأة التكوينية من خلال التكوين والإثراء حتى وصلوا مشبعة بالغناء فكتبت قصيدة غنائية بعنوان (حبيبي لا تظن) كانت أول لحن للفنان حسن يسهل الدخول إليه..

عرفته عندما كنا في الجمعية الأدبية للشباب، نقي السريرة، ومشرق الروح ويملك دقة في إنتاجه الشعري.. جنيد بحد ذاته من النجوم اللامعة في التجديد الشعري هوومجموعة من أترابه شكلوا نجوماً في السبعينات رغم الظلم والاضطهاد اللذين واجهوهما من قبل النظام الحاكم آنذاك.. رغم أن هؤلاء الشعراء كانوا علامة فارقة في مجال الإبداع الشعري ورغم التجاهل والتهميش لهذه الإشراقات الجميلة ظلت المجموعة في قمة تألقها ولم يتأثروا بالمصنوعين سياسيا الذين فرضوا علينا وهم في غياب عن العطاء الإيجابي، وجنيد لا يكتب قصيدة النثر لأنه لا يعتبرها شعراً.

الأستاذ مبارك سالمين رئيس اتحاد الأدباء والكتاب فرع محافظة عدن كان حضوره إيجابياً. إنه لا يترك مناسبة للاحتفاء بأقرانه من الأدباء والكتاب إلا ويشارك بفعالية، وبتواضع الكبار احتفى بالجنيد وسعد بتكريمه حيث قال : جنيد من المقلين في الحديث عن أنفسهم رغم افتخار الجميع بشعره وعلمه وأخلاقه.. جنيد من (تريم وعدن) تريم تقوم على أصوات المآذن وعدن تقوم على نسائم البحر الجميل..

جنيد شاعر مضاء ولا توجد فيه عتمة ومليء بالإشارات الخضراء.. والغموض في شعره غموض فني جميل ومفتوح إلى النشر بجرأة وثقة حتى على مستوى الإعلام العربي وكان لهذه المجموعة الأثر البارز في اليمن بشكل عام وقد أكد شاعرنا الرقيق أن من لم يعش في عدن لن يكون شاعراً وقال : إن صحيفة (14 أكتوبر) هي بداية انتشاره إعلامياً حيث نشر أولى قصائده عبرها رغم خوفه الشديد من النشر ولكن الصحيفة حفزتني على لتواصل رغم أنه حتى اليوم لم ينشر كثيراً من القصائد.. في عدن تعرف شاعرنا الرقيق على الشاعر العربي الكبير سعدي يوسف الذي كان يهتم حتى بعناوين دواوينه الصادرة.. لشاعرنا الدكتور عدد من الدواوين (إكليل امرأة همدانية) (حوارية طائر الرماد) (أعراس الجذور) وغيرها من الدواوين.. غادر الضيف الكريم إلى بلغاريا حيث درس فيها ثم عاد إلى عدن.. له ديوانان ومجموعة كبيرة من القصائد لم تنشر الثمانينات. آخر دواوينه (منمنمات حضرموت).. وفي البداية كانت الأغنية تحتل موقعاً متحركاً حيث الأجواء با حشوان ثم غناها (كرامة مرسال) وغناها أيضاً الفنان (عوض ساحب).

بعد أن استمعنا للأغنية مسجلة على (كاسيت) قال : (الشعر أوقعني في متاهات) وقرأ عدداً من قصائده بصوت مميز نالت استحسان الجميع..

الشاعر والناقد الفني عبد الرحمن إبراهيم تحدث عن صديق العمر قائلاً :

سعداء بالاحتفاء بشاعر يعد واحداً يمثل علامة بارزة من جيل السبعينات صديق وزميل على مدار ثلاثة عقود، تجربته الشعرية تجعلك تستشف صدقها خاصة بقدرته اللغوية وجودته في اختيار المفردات.. الشعر بدأ منذ خليفة الإنسان وجنيد حالة وجدانية واحتراق روحي لهذا تجد عنده اكتمال القصيدة، وتجربته الشعرية نابضة من القلب وليس في شعره غموض يشمئز منه القارئ فهو شفاف، إنه شاعر مثقف على منبره الشعري بوعي.

الشاعر محمد ناصر شراء أكد في مداخلته الجميلة أن جنيداً رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع محافظة عدن وعبد الرحمن إبراهيم ومحمد ناصر شراء والشاعر حسن عبد الحق والأستاذ أحمد العفيف المستشار الثقافي لمحافظ محافظة أبين والمهندس محمد مبارك حيدر رئيس جمعية تنمية الأدب والثقافة ومختار مقطري الصحفي والقاص وأحمد السعيد والفنان أنور مبارك والموسيقي سعيد مزماز وفرقة نوارس عدن بقيادة الفنان سالم الحطاب وعدد من الفنانين والأستاذ رياض محمد سالم بن شامخ والمضيف الكريم الشاعر الشعبي محمد باهيصمي، والصحفي منصور نور وآخرون..

لقطة :

رفض الكثير الحديث وأصروا على الاستماع إلى الضيف الدكتور الجنيد وهو يلقي قصائد جميلة من إنتاجه القديم والجديد.. ثم تم تسليم المكرم شهادة تقدير لدوره الرائد في مجال الشعر..

فرحان علي حسن رئيس اتحاد الفنان ومبارك سالمين

إبراهيم : إنه الشاعر المثقف الذي يقف على منبر الشعر بوعي

شراء : جنيد من نجوم التجديد الشعري في السبعينات

سالمين : هو بحد ذاته قصيدة لأنه إنسان حقيقي

جنيد : انطلاقتي كانت عبر صحيفة «14 أكتوبر»

قصيدة (وهو إنسان حقيقي).

الحضور

أقواس

سعيد محمد سالمين

السياحة صناعة وإبداع.. وسلوك اجتماعي

كما أن الإبداع وحده لايكفي،بل لابد من توفير البنية الأساسية للسياحة من فنادق وطرق وخدمات مثل وسائل الاتصال،ومحلات الشراء،إضافة إلى فنون تناول الطعام المحلي في مطاعم مقامه على الطرز المعمارية القديمة.

إن الدول السياحية تؤمن بأن السياحة ليست فنادق أو خدمات فقط،بل هي بالدرجة الأولى سلوك اجتماعي فمثلما تقوم في التنمية بتوزيع الدخل لا تكون هناك فوارق شاسعة،فهي-أيضاً- توزع المسؤوليات على كل مواطن،فليس هناك شخص لا يحتمل في المسؤولية في عملية السياحة،ابتداء من أول مضيفة تلتقي بها في المطار حتى سائق التاكسي،بل والبائع في المحلات،الكل يقوم بدوره وكأنهم أعضاء فريق موسيقي والمايسترو الذي لا يراه أحد هو في داخل كل إنسان إنه الأحساس بالانتماء والمسؤولية،وترجمته العملية هي المصلحة بكل فرد حيث يدرك أن كل دولار جديد يأتي سوف يكون له نصيب فيه.

واليمن غنية بآثارها وقلاعها التاريخية،ومناظرها الطبيعية الخلابة،وتقلبات وتتعدد مناخاتهاس الطبيعية على مدار العام،وبمواقعها السياحية الجذابة،وشواطئها الساحلية الرملية،حيث تمتلك أطول شريط ساحلي في العالم كله طوله حوالي ألفين كيلومتر ولكن الأهم هو كيف نولي جلّ اهتمامنا لصناعة السياحة،والترويج لها بهمة ونشاط،وبطريقة خلاقة مبدعة،حتى تدر علينا إرادات مجزية،وأن نكتمل مقومات البنية الأساسية للسياحة لجذب أفواج السياح عاماً بعد عام،وأن يشعر كل شخص بمسؤوليته،وأداء وظيفته حتى يحقق المجتمع أهدافه.

توثيق ألف عمل ومفردة من الأدب والتراث الشعبي اليمني

صنعاء / سبأ:

أنجز مركز نيل الذهب للحفاظ على التراث الشفهيتوثيق قرابة ألف مفردة من الحكايا والمواويل والأهازيج والنكات والألغازالتي يزخر بها الأدب والفن الشعبي اليمني في طابعه الشفاهي على مستوى محافظاتالجمهورية.

ويعمل المركز حاليا على توثيق ما تبقى من الحكايا المقرة في برنامج نشاطه لهذا العام لتصل مع بداية العام 2009م إلى نحو 1500 عمل ومفردة.

واشتملت آلية التوثيق التصوير الفوتوغرافي والمرئي والتسجيل السمعي المباشر والتخطيط البياني للمناسبات والمحافل التي تجسد الأجواء التي تقال فيها تلك الحكايا ومفردات التراث الشعبي بما يبرز الخصوصية والطابع لكل منطقة من مناطق اليمن على حدة.

وقال مدير المركز فاطمة البيضاني لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن هذا العمل يأتي في اطار مشروع استراتيجي ينفذه المركز ويهدف إلى الحفاظ على التراث الشفهي في اليمن بكل ألوانه ومشاربة, انطلاقاً من الأهمية الثقافية والدلالة الحضارية لهذا الموروث العزيز والمتنوع».

وأفادت المديرة بأن المركز أوشك على الانتهاء من عملية, مسح الموروث الشفهي لمعظم محافظات الجمهورية، بإستثناء محافظات « الجوف, ابين, وصعده « التي سيتم مسحها بعد شهر رمضان المبارك.

و بينت أن ما تم جمعه من فنون الموروث الشعبي الشفهية لتلك المحافظات قد تجاوز/ 1100 / حكاية وعمل فني من الموروث الشعبي ..مشيرة إلى حرصفرق المسح الميداني على استقاء تلك المعلومات من رواية المعمرين, وكبار السن»ممن لا تقل أعمارهم عن /50/ عاماً».

وذكرت « إن المشروع الاستراتيجي للمركز يتضمن إطلاق أول مكتبة سمعية بصرية معنية بمجال التراث الشفهي، تكون مرجعية كل الباحثين والمهتمين بتراث وموروث اليمن في العالم، وتفي بكل تساؤلاتهم البحثية, وبغيتهم المعرفية في هذا المجال».

نص

أبي .. كم أحبك

كمال محمود علي اليماني

إلى روح أبي الطاهرة في ذكراه الخامسة

كنت جالساً أمام شاشة الحاسوب، أصابع يدي تتنقلان على مفاتيح اللوحة ، ثم تتحرك يدي اليمنى لتحضن كفي الفأرة وتبدأ النقر .. عيناي تحملقان في الشاشة ، أمررهما عليها.. ثم .... ينقطع التيار الكهربائي ، تتحول الغرفة إلى كهف لاتزوره الشمس ، ولاتقرض أهله ذات اليمين ولا ذات الشمال ، أخرج إلى الشارع . الجو في الداخل خانق.

نسمات الهواء تصلني وأنا جالس على الكرسي أمام باب البيت ... أصوات الأطفال تخترق أذني ..يمر قبالتي أحد الجيران .. يسلّم علي ،يخبرني أن البريد سيوزع إكرامية المتقاعدين والمتوفين غدا صباحا .

أترك الكرسي ,اندفع للداخل بحثا عن دفتر معاش المرحوم أبي .. على ضوء الشمعة كنت أفتح الأدراج وابحث عن الدفتر ، هكذا أنا دائما أنسى أين وضعت أغراضي ..لماذا لا أنتظر حتى يعود التيار .. أو حتى إلى الصباح .. لماذا الآن ؟

الجو حار وخانق .. شعور ما يدفعني دفعا للإستمرار في البحث .. صوت سيارة مسرعة يشد إنتباهي .. أسرع إلى النافذة أستطلع الأمر .. هذا الغبي إبن جارنا الأغبى الذي يترك السيارة لولده الطائش .. أندفع ثانية للغرفة.. أعاود البحث .

ترتطم عيناي بالدفتر الذي كان ينام مطمئنا في درج المكتب.. صوت تفحيطة العجلات يتبعه صوت إرتطام السيارة .. ألتيار الكهربائي يعود .. أخرج مهرولا .. السيارة ملتصقة بجدار بيتي .. الكرسي متناثر الأجزاء تحت عجلاتها .

أفغر فهي منذهلا.. عيناي فنجانين واسعين ..أقلب النظر بين الكرسي المتشظي وبين دفتر المعاش في يدي .. أرفع عيني إلى السماء .. أحمد الله على السلامه .

أدرك حينها فقط سر إندفاعي للبحث عن دفترمعاش ابي ..أقيّل إسم أبي وأتمتم ((ها قد فعلتها إذناً .. أبي ..كم أحبك!)).

سينما

دينا حايك تختبر طيبة قلبها مع باسم مغنية

بيروت/ متابعات :

انتهت الفنانة دينا حايك من تصوير أغنية «طيبة قلبي»، من كلمات منير بوعساف، وألحان هشام بولس، وتوزيع داني حلو. تمّ التصوير في عيون السمان– لبنان، وتولى الإخراج باسم مغنيه. ومن المقرر أن يعرض في عيد الفطر المبارك على جميع الشاشات العربية.

فكرة الكليب غريبة وجديدة على الفنانة دينا حايك وستكون بمثابة مفاجأة للمشاهدين، حيث تظهر دينا بشكل جريء وتقوم بدفن حبيبها تحت الرمل في الصحراء وتتلذذ بتعذيبه كما يبدو من الصور التي وصلتنا من كواليس التصوير.

لن أعتزل الفن وأجهز لألبومي الجديد

القاهرة/14 اكتوبر/وكالة الصحافة العربية:

أرجع الملحن حميد الشاعري انعزاله وإقامته خارج القاهرة طوال الفترة الماضية لأنه يحب العمل في هدوء وتركيز حيث يقوم بالتجهيز لألبومه الجديد نافيا ما يتردد من اعتزاله الفن مكتفيا بما وصل إليه من نجاح.

وقال الشاعري أنه يحرص على التعاون مع الأصوات الجديدة للمتعة التي يشعر بها في اكتشاف المواهب الجديدة، مشيراً إلى أن العالم كله يبحث عن البساطة والجديد ، وأن تعاونه مع النجوم لا يضيف لمشواره فهو نجم في مجاله لذا يجد التحدي في الأصوات الجديدة وأنه سيقدم قريباً مطرباً وملحنا شابا سيراهن عليه اسمه مصطفى شوقي.

ونفى حميد اتهام البعض له بالغرور ذلك لأنه مؤمن بأن الغرور هو بداية النهاية لأي مطرب أو ملحن مستدلاً على صحة كلامه بعمرو دياب ومحمد منير فبرغم كل النجاحات التي وصلا إليها إلا أنهما لم يشعرا أحداً بغرورهما.

وأرجع حميد عدم تكراره لتجربة «جليانا» رغم أنها أول تجربة ناجحة في حياته الفنية إلى المشكلة المزمنة لكل الفرق الغنائية في كل العالم وهي الانفصال وتفكك أعضاء الفريق.

وبرر عدم مشاركته في أوبريت «الضمير العربي» لأنه جاء في وقت انشغاله بألبوم «روح السمارة» وتصوير الكليب الخاص به وهو ما تطلب تركيزاً شديداً حتي يخرج بالصورة التي ترضيه، نافيا ما تردد من وجود خلافات بينه وبين المنتج محمد العريان، مؤكداً أن علاقته به جيدة جداً وتجمعهما صداقة منذ أن قدما سوياً أوبريت «الحلم العربي» وذهبا إلى أحد المتاحف في بريطانيا لاستخراج الوثائق التسجيلية التي ظهرت في الأوبريت.

وأكد الشاعري أن عمرو دياب رفيق نجاح وأنه جدير بجائزة الميوزيك أووورد للمرة الثالثة والتي لا يمكن أن يشعر بقيمتها إلا الفنان لأنها من خارج بلده مما يدفعه لمزيد من النجاح.